عدد ١٥٨

النسخة ٢٥ صانتيم

السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة.......... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

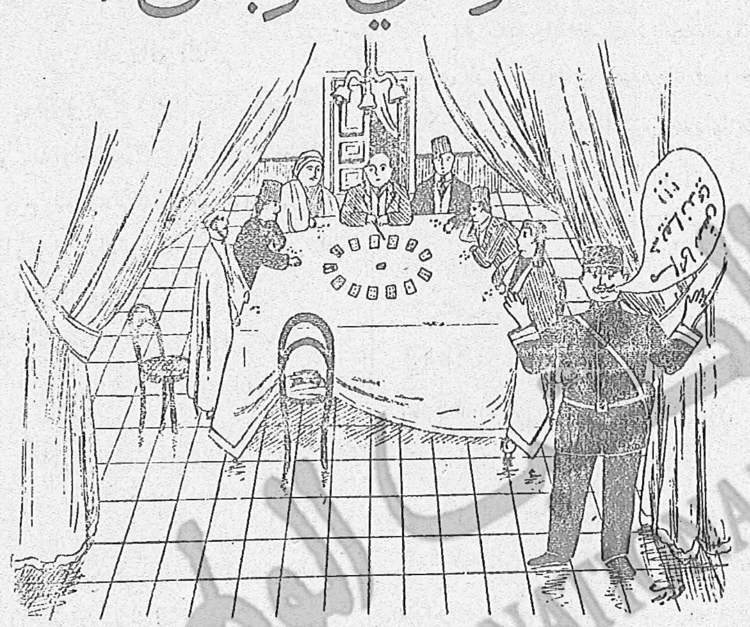
للاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٩ رمضان ١٣٤٢

تصدر كل يوم سبت

وفي ١٢ افريل الافرنجي سنة ١٩٢٤

المقامرة في قربص !



الا فابصروا واعجبوا واعتبروا فمن يتقابلون على مائدة المقامرة لتضحية الالاف في هذا اللعب اللعين ، عقارات ترهن وتباع ، وعائلات تخرج من الامتعة والضياع ، وبيوت تخرب وتفتقر ، وعار يذيع وينتشر ، وحكومة تبصر داءا ما كنا ، ولا تحرك ساكنا !

شبابنا خليعون ، واجلاف متمدنون ، يسعون الى مائدة يتركون عليها اموالا حمراء ، وفي البيوت يتامى في محاج ، وايامى في احتياج ، وفي البلد ابناء في جهالة ، وبؤساء في اسوء حالة ، وجمعيات في بوار ، ومشاريع الى المساعدة في افتقار !

امور تضحك السفهاء منها ✻ ويبكي من عواقبها اللبيب

اربعة سطور

ما زلت انصت واستمع لكل حديث يجري عن الكماليين وما عملوا وما هم يعملون !

وما زلت كذلك اقرأ بامعان ما تذيعه الجرائد وما تطيره الاسلاك عن سلوكهم الذي تباينت الاراء ، وتشاكست الاقلام في سبيل البحث عما يقال عنه ،

بامعان زائد قرأت ما جاء من ديارهم ، وما سطر في دارنا قرايت من اراء الباحثين الوانا شتى ، ومن تحارير الكاتبين مذاهب تكاد لا تتفق بحال !

شاء قلمي ان يسطر اربعة سطور في المقام لالاحسب ممن اجهدوا افكارهم وعصروا قرائحهم وهم المنوعون بن مفكر دفعت به للبحث غيرته الاسلامية ، ومتهافت دعي يعبث بالقلم كالصبي يلعب بالنار فتحرقه !

انما اجيب الاخلاء الذين تلقيت منهم عتابا من اجل الاغضاء عن الموضوع هذا ،

يقولون ان للكماليين في عملهم مقاصد سياسية حتمت عليهم برامجها نبذ ما نبذوا واتخاذ ما اتخذوا اذ ارتاوا انها الخطة الوحيدة التي يمكنهم انتظار الفلاح من ورائها !

فمن حيث الغاء الخلافة وقرارها لا ازيد عما قال الباحثون قلي انما انضم واسير مع من اثبتوا بالبراهين المتينة وجوب تاييدها وضرورة افتقار المسلمين الى خليفة يامر ويطاع ،

فكمال والتابعون له لم يقتصروا على محو الخلافة وابعاد الخليفة لتنفيذ خطة سياسية (كما يقال) بل عملوا فوق ذلك ما كان حقيقة داعية لتضب المسلمين !

نعم يلزم ان نتريث حين الاحاطة بالانباء الصادقة وذلك ما يقوله المبررون ،

ونعم ايضا لا نكون من المصيبين اذا نحن وضعنا حكومة انقرة هدفا لكل شتيمة وتسرعنا بالبداهة الى رمي اولئك الابطال بالضلالة والمروق مطلقا ،

ولكن ما الحيلة وما القول وما العمل والانباء قد توالت وتظافرت على تاييد ما كنا نتمنى ان يكون افتراء وابتشاكا ،

اهل مكة ادرى بشعابها نعم ! ولكن هل من الدراية طرد الخليفة ومن حوله من صغار ونساء في ساعة تقوض فيها منصب كان الرابطة للمسلمين في الارض كلها ؟

انصفق استحسانا للمجلس الملي وقد اتانا اليقين بما شمل برنامجه المبارك من تعالم لا تتفق ولا تتحد مع الدين في شيء ؟

سيدات في المراقص والملاهي بدون ما حجاب ولا نقاب ! وطلاب يؤمرون بنزع العمائم ! وخطباء يقتصرون على ذكر الجمهورية في خطبهم ! وابدال الحروف العربية باللاتينية ! وكأن القوم

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

قد غضبوا على الاسلام والمسلمين بما نراهم يعملون ويعمهون !

فلك ما ناسف لذكره وتسطيره بعد التريث وبعد ان فاضت المسامع باضعافه ، ولئن وجب ان نكبح اللسان عن شتمهم لقد وجب ايضا ان ننفض اليدين من ولائهم ، ونصد الوجدان عن الانعطاف نحوهم ، ونذرهم في خوضهم يلعبون !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

الصائم النائم

الم تر الى الصائم النائم الذي لا يستيقظ الا على صوت مدفع الفطر ، ولا ينتبه الا لياكل ثم يقضي ليله في مرح ولعب وهيام ، انه يرجو الثواب عن صومه هذا وهو لا يدرك من طعمه شيئا ولا يفيق ساعة ليعرف كيف هو يصوم

انه ينتظر الثواب ، فعلام يثاب يا من تفيدني . . .

(العذراء)

الاجتماع التاسع والعشرين

للصائمين

ش . ق - باقي تقولو ما تتكلموش بالعياط هذا رمضان وروسنا فارغة

م . ب هاهاها يظهر ان الصوم غلبك . . . .

ع . ك - لو كانك كيفي تسحر قهوة بالحليب راك ما تحسش الصوم

ش . ق - الاولى نتفاهمو في المسهلة المالية قبل كل شيء لان الخدامة ما عادش يقبلو التسقصيط

ح . ف - سونيا لا بين ماتنا ، خليهم يتششو جومانقو

و . ح - ماو تبتونا الاستمساك على قداش باش ما نتلطوش

ب . ل - هوكه الجدول يعني معنيه يقلك

ح . ف - مي قالولي الناس اللي الجدول ترنبيتوقيه

م . ب - في بعض ارقام فقط

ح . ف - توجور لاراب كومسا يا مون امي .

م . ت - رقم الثلاثة جاه خمسه

وسبحان من لا يسهى ولا ينسى

يسألونك عن . . .

مقاساة التجار

فالق بالنيابة في الجواب على رقبة عمك المهذار ، فعبدكم هذا له ما يقول في الموضوع ، مما هو مشاهد ومسموع .

التجار هم الجانب الاوفر من السواد الاعظم ، وعلى اختلاف متاجرهم لا يوجد بينهم من يشتغل لارضاء الاحباب ، واكتساب الاجر والثواب ، واي تاجر لا يطلب ربحا ، ولو كان يبيع ملحا . . ؟

وفي ميدان هذه المصارعة الحيوانية وقفوا حيارى لان القانون غاضب عليهم ابدا ، فان ربحوا قليلا روقبوا ، وان ربحوا كثيرا عوقبوا يعني (كان صبت اندبي وكان سحات اندبي) وهذا ما جعلهم ينادون في طلب قاعدة يسيرون عليها ، ويرجعون اليها .

التجارة حرة ، كلمة لا غرض لعبدكم هنا في البحث عن مدلولها فلندعها جانبا لئلا يفهم اني احاول الدفاع عن المحتكرين الذين لا يقفون عند القانون المحترم .

ولكن الذي يجلب الهم ، ويحرق الدم ، هو ما ينال التجار من عقاب بلا وزن ولا قافية ولا مقتضي له غير اجتهاد العالم العلامة والفيلسوف المحقق الشيخ (العون) الذي يقرر ما بدا له ، ويحرر ما تبادر لفهمه الطامي ، وعقله السامي .

يقول القانون ! ويردد القانون ، ويتكئ على القانون ، مع ان هذا القانون قد وقفت افكار الكبار دون فهمه وكلت عقول المدققين في تطبيقه ومع كل ذلك ياتي عمك العون الذي ما تجاوز علمه معرفة الارقام فيزور التاجر زيارة ودية يتحقق اثناءها بسطور تحال الى المركز فيحيلها الى المجلس فيبعث بالتاجر الى ما يسمى سجنا ، وذلك لان العون حقق مخالفة الاحتكار ، في حانوت العطار !

وبناء على هذه المقاساة المستمرة فالتجار يرجون من الحاكمين وضع قاعدة (او واقفة) يمكنهم ان يعرفوا بواسطتها ما يمكنهم ربحه بدون ان يقعوا ضمن فلسفة العون التي هي (ضربه ضربه) لزيارة السجن وتكبد الخطية وتحمل مشاق لم يتعمدوا السعي الى حصولها !

وعبدكم هذا لا يطيق الحرج ، ولا يتحمل رؤية العوج ، ولذلكم بادر بهذا النقد ، ليسمع اصوات التجار رجال الحل والعقد ، وتكون قد التفتت الانظار ، بواسطة الكاتب . . (المهذار)



(السبت)

حكاية جميلة !

علمنا اليوم يقينا ان رجلا اضاف رجلا حل اخيرا بهذه الديار زائرا وبعد الاكل (الشاعش) والحديث البارد اخرج له ابنتيه وساله عمن منهما يقع اختياره ! فاندعر الضيف لهذه المفاجاة ولكن المضيف الح عليه في اختيار واحدة (يعني بالسيف) وقال له اني اعطيتك اياها خادمة ! !

واذا تقرر هذا علمنا ان المسكينة ستؤخذ الى بلدة قاصية عن اهلها وذويها ، وتبقى اسيرة مهانة طبق ارادة ابيها !

ءاباء يعضلون بناتهن ظلما ! وءاباء ينبذونهن بالعراء نبذ البضاعة البائرة ! فمسكينات على كل حال

(الاحد)

الشيخ دجاجة بتونس

لقد حسب الشيخ دجاجة ان بضاعة التدجيل لا زالت رائجة عندنا فشد الرحال بعد ان وضع في عنقه سبحة كبيرة (ءالة لاصطياد الجاهلين) وحل بالعاصمة لنصب شباكه والتبشير بطريقة الضلال وجمع المال ، ونحن على بينة من ان جميع المخلوقات افاقوا ولم يبق لهؤلاء الدجالين مجال لخداعهم ، ولكن واجبنا دائما يقضي علينا بتحذير الناس ، من كل وسواس خناس

(الاثنين)

فلاسفة الدنيا !

يتمنى العلماء ان لو عاش حتى اليوم بقراط وسقراط وديموقراط ولكنهم غفلوا عمن حولنا من اضراب هؤلاء ! فالشافعي النفطي يدعو نفسه ويدعوه العقلاء . . بالفيلسوف الديني ! والافوكات نعمان

احسن اداة تونسية لبيع وشراء العقارات هي ادارة العقارات التونسية بنهج القصباء عدد ١٦٠

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

رياض الظرفاء

بعد ان تفرع (ابو طرطور) تفرعا طويلا، وجلس على مقعد يسع جملا وفيلا ، قال ما رايت شيئا احسن من رمضان ، كثير الخيرات المختلفة الالوان، ففي كل يوم ونحن متفننون، والى التصانيف متسابقون، واني لما تدولت لمشاهدة ما تنوع من الماكول، تحركت القريحة فانشدت اقول :

ان الكجينة كعبة القصاد * مما بها من مشوة الاكباد
والكوز فيها مضمر كالشوق في * صدري يغني (يا ولد عبادي)
لي في محبتها شهود اربع * ريقي وتبريقي وفقد رشادي
واكرم بمسفوف لذيذ ناعم * اي من سميذ الطيب الحداد
ومزيكة بالبطن تحكي زرنة * وعلى طواجين اللحوم تنادي
يا طابخين طجين جبن انكم * هيجتمو عند الطبيخ فؤادي
يا للكثوس وما حوت من بوزة * في ذكرها يحلو بها انشادي
اني امير المائدات بما بها * وصحافها وصحونها اجنادي
لله اطباق انت من فرنها * تسبي العقول بلونها الوقاد
واذا تحركت القدور يقودني * ريح الطعام ولو الى بغداد

يكتب بالفرانسية ابحاثا في الخلافة تزري بفرائد المجلة الفلاحية لادارة المصالح الاقتصادية ! وصاحب جريدة « الوزير » يكتب مقالا افتتاحيا بعنوان (البطون تطلب القوت) ونحن بين فلاسفتنا في بحبوحة من العيش والحمد لله ....

(الثلاثاء)

شفاك الله

اقترح على شاعر ان ينشد من قافية الثاء فانشد ما ختمه بقوله : وان امراته طالق ثالثا ـ وجاء اليوم في جريدة النهضة الشهيرة بالاحساسات الجميلة فصل فيما يتعلق بمقاومة الاحتكار احب كاتبه ان يختمه مسجعا فقال : (ان مرتكب ذلك يقضي ايام العيد، في النزهة بحديقة الحبس الجديد) ، وهي سجعة جليلة ، تنم على احساك جميلة ، وبالاحرى تدل على نفس طيبة تطرب بالشماتة وترقص للتشفي من المسلمين ، قلنا اذ فاقت التونزي مقالا ، هكذا هكذا والّا فلا لا ...

(الاربعاء)

في حمام الانف

من غريب ما هناك ان حمام الانف بالرغم عن اتساعه وكثرة عدد ساكنيه من المسلمين لا يوجد به جامع تقام فيه الصلوات الخمس ! واليوم علمنا ان قطانه شكلوا لجنة للنظر في هذا الصدد والسعي لاحداث جامع بعد اتخاذ الوسائل لذلك، ونحن نؤمل ان يجدوا من المساعدات ما يضمن ابراز الفكرة الى الفعل .

(الخميس)

يجب زجرهم

يتضرر المصلون بالمسجد الواقع بنهج سيدي علي عزوز قرب نهج جامع غربال مما يرتكبه الصبيان الايطاليون من الاجتماع بباب المسجد في اوقات الصلاة واحداث التشويش قصدا .

فوجب ان تنبه بوليس القسم لمراقبة ذلك وزجر المذكورين عن عبثهم بمحل عبادة .

(الجمعة)

كن على يقين

من ان مخزن الربيع الكائن بنهج البلج عدد ٩ قد تلقى اخيرا كمية كبرى من الاقمشة المختلفة الوانها الصالحة للرجال والنساء والموافقة لفصل الربيع والاسعار مناسبة .

شعر الشيخ معاويه

قال وقد سئل عن فكره في مسالة الخلافة :

من غير حق ابطلوا الخلافه
وهذا فعل يشبه الخرافه
وابتلعوها بلا في مشوار
مثل ابتلاع المرء للجرافه
وهذا امر لا يرضاه فكري
ولا ترضاه حتى امي شرافه

كلمات وطنية

اطلبوا جميع المشروبات والقازوز الخ فانها توجد في جميع الحانات (النهضة)

شئون

مفسدات الاخلاق

حتى الآن لم تنتبه الحكومة لابطال تلك المحلات التي يفتحونها بالحلفاوين وغيرها في شهر رمضان للاشتغال بالعاب (كاراكوز) تلك الالعاب المفسدة لاخلاق الصبيان والمنافية للاداب العامة !

ولا نشك في ان المحافظة لو قيضت من اعوانها من يراقب تلك الالعاب المخزية لاسرعت بطلب ابطالها لما تشمل من القبائح التي جاء القانون بمنع القائها على العموم . وهذه كلمة ننتظر من ورائها سعيا في قطع تلك المفاسد المنكرة واستئصالها .

الشعب التونسي
والتجنس

قد تم طبع هذا السفر النفيس في (١٤٤) صفحة ضمت جميع ما حرره الكتاب ونشرته الصحف التونسية في الموضوع مع رسوم بعض رجال الصحافة فجاء غزير الفائدة زهيد الثمن الذي هو ٦ فرنكات واجر البريد ٦٠ صانتيما ـ يخابر في شانه ناشره الحازم السيد (الجيلاني الفلاح) بنهج السيدة عجوله عدد ١٢ بتونس .

ما عليك

إلّا ان تبادر باقتناء ما يلزمك من السميذ من مغازة السيد الطيب الحداد بنهج لاغنه عدد ٦ لان سميذ الخمسة فاق كل الانواع .

قماش صوف خالص معجب باحرير الوان عرضه (١ـ٤٠) وسعره (٢٩) بمغازة الباجي المبزع بسوق الصوف ٢١

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE



تخاطب بالعربيه والتركيه والفارسيه والايطاليه مشتركيها المتلددين الذين تطاول عهد تغافلهم من حقها بان لا يضطروها الى ما يكدر المزاج - كما ترجو من باتعها في (عنابه) جعل حد لهذه المماطلة

ألغاز النديم

لغز العدد السالف لفظ (مهديه) واوجهه ظاهرة اما الذين نجحوا في حله فهم الظرفاء :

دابيد حداد (ءاخذ الجائــزة) - مصطفى بن شعبان - البشير الخيري - ابرهيم بن حميدة - حسن بن فضل - الحاج حريكه القوراني - ابو عبد الله - احمد . س . حامد المرزوقي - احمد بن وغرم

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لحيوان من ذوات الاربع (٢١) منه اسم لشيء متعدد في ذاتك . و (٤٣١) جمع تكسيـرلشيء مقدس . و (٤٣٢) اســم لشيء لا يكيف لا نعيش بدونه . و (٤١٢) اســم لطائر عظيم . و (١٤٣) اسم لبنات باليمن - وجـائزته عدد من مجلة الفجر به قصيدة غراء يوجه للسابق ان اشفع تفسيره بتـامبر ذي ٢٠ ص .

القطايف الشـاميـة

بزيـــارتك لمحل السيد الحـــاج احمد ياسين الواقع بنهج الكنيسه عدد ٨٢ تجد اتقن نوع من القطايف الرفيعة مع ان سعـر الكيلو لا يتجـــاوز الاربعة فـرنكات فمن زارة وجد حسن المعـاملة ومنتهي الاتقـان .

ايــاك اعني

قلنا قبلا ان اعضـــاء المجلس الكبير يقترحو ن احيـانا ما يصعب هضمه على معدات الذين اراد الله ان يكونوا مع الخوالف والسبب في هذا ان المصالح التي يقتضيهـا الشــره وحب الذات لا تتفق مع الرغائب التي يعم نفعها الناس جميعا . والى هذا يشير الشـاعر بقوله (اذا مت ضمئانا فلا نزل القطر) . اما الدواعي التي اوجدت مثل هذه النفوس المعتلة والوجدانات المريضة فهي احرف لا تـــزيد من ثلاثـــة اذا صدقني ربي هكذا (خ ب ث) ومن ابصرهـا جلية واشمئز منهـا قلنا له عجبـا للرجل العمومي . ومن شـــروط الرجل العمومي . وما عهدنـــا الرجل العمومي . وغير هذا من مغالطات يعجز عنها الهذار ونـافخ المـــزمار . والدي يفيد ذكره ان الشيخ (القسطلاني) جرت بينه وبين سي رمضان بك مخابرة في تنـــازل هذا الاخيـــر من حقوقه ولما ابى هضمت تلك الحقوق قسرا لان الموضه الحديثة تنسخ التقاليد العتيقة حسبمـا جـــاءت به الفقـرة الثالثة من الفصل (٥٠١) من قانون الاجوبة المسكتة تاليف بائع الرغيف . اما بعد فلاَ تظنني نسيت الجواب من سـوالك المتعلق بمن لم يبق من شـــواربه إلاّ بقدر ما يركس الطائر . ويترك الاماثـــر . ومع ذلك فهو راضي بما يقـــال عنه من انه يشبه الانسة مرجـــانه . في المشية بالخانـــة . ولو ان جـــوده القلاب حل بالعاصمة في هذه الايـــام . ليصرف المال في الظـــلام . وبما انه سفيه . لا يريد ان يدفع ما عليه . ويجب ان نعمـــل له بوق . ونقول الحمـام دخل للسوق . وحيث ان الرؤية ثبتت في حمـام الرميمي فمن الجائـــزان يكون شهر افريل (٣١) يوما على خـلاف المعتـاد لان موتمر شمال افريقيا لا يذكر فائدتـه إلاّ مكابـر ولان الشاعـر يقول :

يا الليل طل يـا شوق دم * اني على الحالين صابر

اما الدليل على ان النهار موجود فهو استئناف الحكم الصادر المسمى بو بكر تريعش القائم بدعوى الادعاء بالباطل ضد من وقفوا امام المجلس وقرروا انه (اي تريعش الخنيسي) اخذ امضاءاتهم بمكاتيب ليست مواضيعها فيمـا اشعرهم به والدرك عليهم . وسواء اكلت وقت الفطر وذنين القاضي . او فقاع الاحـواض . ما انت إلاّ كمن حلف وحنث . وجلس على الخبث وقال وما صدق . وما استقر على حال من القلق . وبما ان الكبش جميل ومحسود على حسنه فان ربة الجمال والدلال ستقوم باعظم دور في الرواية عـــلاوة على تمرينـات العذق . النافعة لتربية الاخـــلاق . ولوان علماء النهيق بحثوا في الحسبة . وتفننوا في النسبة . فقـالوا ان الحمار الماكري يسمى حـــوران وصاحب الطاحونه يسمى طحان . وبائع البن يسمى بنـان . وكل ما يذكر الفم واللسان وكل من عليها فـان .

وسنأتيك بالبيانات . مما يجري في الحمامات والى اللقـاء .

ارتفاع الليـــرة

بالرغم من ارتفاع الليرة وغلو الاسعار فان التاجر السيد الباجي المزع صاحب المغـازة عـــدد ٢١ بسوق الصوف قد ابقى اسعار بضائعه كالمعتـاد ومن زاره تحقق ذلك ، ولديه عـــراول صوف وحرير معجبة وشيفان حرير عاليـة وكريب دي شين على المبر ومحارم خيط رفيعة واقمشة مختلفة نسائيـــة

التعاضد المـالي

بنك وطـني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بـالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وعلـــوا الى محل التاجـر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٣ فهناك انــواع البرقيز: التميمي . الزفـلار . الشمس . المحراث . فانهـــا احسن الانواء وعلى وشك النفاد .

الغرابل والقرادش

يـوجد بالمحلين الكائنين بنهج الرمــدد ٤٧ وعدد٧٨ لصـاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غــرابل التل كما يوجد بهمـا القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعـــاملة حسنة.

بالحزم والعـزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عـدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بطائع العطرية الفائقـــة وبها كل التسهـــلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسـح الكامـلي

ايـــدان سنمـــا (بالبســاج)

تمثل بواسطة النـور الكهربائي بهـذا المرسح كل ليـلة اجمـل الروايـات والفصـول المضحكـة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهليـة - تونس

مر يوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفترينات) من السلع المتجدده وعنده مراول خامه نصف يد الوان